على غالب الحال واما في الاعتقاد فلضعفه ووجود المزاحم نحو اذن اظنك كاذبا بالرفع لمن
قال قلت هذا القول مثال لما اريد به الحال ونحو انا اذن اكرمك لمن قال اجيئك
مثال للاعتماد ويجوز اضمار أن وتقديرها قد حفظت خاصة على انه مصدرية بمعنى حفوصها
اوحال كونه مخصوصا من بين النواصب بجواز الاضمار لانه اصل وكيواني ورع لم ينتصب
المضارع به اي بان المقدرة وتضمر مثلا بعد حتى بمعنى كي او الى اذا كان ظاهره مستقبلا بالنظر
الى ما قبله مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد وبعد لام كي مثل اسلمت
لادخل الجنة وبعد لام الجحود التي لتاكيد نفي كان نحو وما كان الله ليعذبهم لان هذه الحروف
لا يجوز دخولها على الفعل وبعد الفاء السببية اذا كان قبلها امر نحو زرني فاكرمك
سواء اريد به حقيقة الامر او الدعاء او الالتماس او نهي نحو لا تذهب فتندم او الاستفهام
نحو هل عندكم ماء فاشربه او تمن بليت او بلو او لعل نحو ليت لي مالا فانفق ونحو لو ياتيني حبيبي
فانظر ونحو لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى بالنصب او عرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا او نفي
صريح نحو ما تاتينا فتحدثنا او غير صريح بان استعمل اللفظ في معنى النفي بعد ان لم يكن للنفي
للنفي نحو قلما تكرمني فتسرني بالنصب ويندرج فيه التحضيض نحو لولا انزل اليه ملك فيكون
معه نذيرا اذا نفي فعل وبعد الواو وكذا اللام على مقارنة المعطوف للمعطوف عليه اذا كان
قبلها شيء مما ذكر نحو اكرمني واكرمك ونحو لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم وكذا اعني في الامثلة بابدال الفاء بالواو وانما اشترط ان يكون قبلها احد هذه
الاشياء ليبعد بتقدم الانشاء او ما بمعناه من النفي المستدعي جوابا عن توهم كونها ما
بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة ثم ما بعدهما في تاويل مصدر معطوف على مصدر
اخر مفهوم مما قبلهما فنحو زرني فاكرمك او اكرمك في تاويل ليكن منك زيارة فاكرام
اياك وهذا هو المشهور بين الجمهور لكن الشيخ الرضي اختار كون الفاء جوابية والواو حالية
لية بتقدير خبر واجب الحذف فنحو زرني فاكرمك بتقدير ان تزرني فاكرامي اياك ثابت
وزرني واكرمك بتاويل زرني واكرامي لك ثابت وبعد او بمعنى الى عند الجمهور او بمعنى
الا عند سيبويه نحو لالزمنك او تعطيني حقي في تقدير الى ان تعطيني حقي او الا وقت
ان تعطيني حقي فما بعدها مجرور في الاول ومنصوب بتقدير مضاف في الثاني هذا هو
المشهور لكن الحق وبالتعويل احق ما قال الفاضل العصام من انه يمكن ان يقال لم يرد
الجمهور ان او بمعنى الى وسيبويه انه بمعنى الا بل المراد انه لاحد الامرين وما بعد حين التكلم به
غير محقق وما قبله محقق فالحكم بان احد الامرين متحقق لا محالة يستلزم ان ما قبله
متحقق الى ان يتحقق ما بعده او ان ما قبله متحقق كل وقت الا وقت تحقق ما بعده فلا حذف
على شيء من المعنيين واو باق على اصله فتامل فيه وهالا من حروف الجر لا من حروف
الاستثناء هو ممن صرح بالعطف ابن هشام في مغني اللبيب وبعد الحروف العاطفة ما ذكره اذا

كال

بتاويل صح

سيبويه في نحو

اذا كان المعطوف عليه اسما والجازم من عوامل المضارع خمسة عشر كلمة
اربعة منها من الخمسة عشر حروف نحو مثلا واحدا وهي لم ولما لنفي الماضي اي لنفي
وجود مضمون مدخولهما في الزمان الماضي اي يدخلان المضارع ويقلبانه من الاستقبال
الى الماضي وينفيانه فلم يجوز انقطاع نفيها وما الاستغراق نفيه الى زمان التكلم
ويجوز دخول ادوات الشرط على لم دون لما ويجوز حذف فعلها في الشعر في لم في الضرورة
والغالب فيها نفي المتوقع كما ان قد لثبوت المتوقع غالبا نحو ولما يذق لمن يتوقع ركوب الامير
قد ركب ولما ركب ولام الامر وهي مكسورة وفتحها لغة وتسكن مع الواو والفاء وثم
نحو وليوفوا نذورهم وفليصلوا معك وثم ليقضوا لانه يحصل من اجتماع هو او وفا
مع اللام المكسورة وحروف المضارعة مثل كتف فتخفف بحذف الكسرة كما في كتف
واما ثم فمحمول عليهما ويدخل على المضارع الغائب مطلقا وعلى المخاطب المجهول وعلى المعلوم
قليلا نحو فلتفرحوا في قراءة وعلى المتكلم نحو ولنحمل خطاياكم واجاز الفراء حذفها في السعة
في مثل قل له يفعل ولا النهي باضافة لا بارادة مسمى بلا واجاز الرضي مع بقاء التعريف ويدخل
في المضارع معلوما ومجهولا غائبا ومخاطبا على السواء وعلى المتكلم قليلا لانها للطلب اي
لطلب الفعل او تركه استعلاء او تضرعا او التماسا واحد عشر منها اي من تلك
الخمسة عشر تجزم فعلين لفظا او تقديرا او محلا نحو ان تضرب وان بعد وان تضرب
ان كانا مضارعين بلا فاء وتجيء بيان ما لم يكن مضارعا او مع فاء وتسمى كلم
المجازاة قال الفاضل العصام المجازاة هي الجزاء على ما في القاموس اي كلم تقتضي الجزاء
فاضافة الكلم الى المجازاة كاضافة الادوات في قولهم ادوات الشرط وهي ان في الشرط
والجزاء اي لاقتضائهما لان كلم المجازاة للسببية الاولى للثانية فلدلالتها على سببية
الاولى اقتضتها وعملت فيها ولدلالتها على مسببية الثاني اقتضتها وعملت فيها كما عملت ان
وان وغيرهما في المسند اليه والمسند لاقتضائهما لهما الشرط الجملة الاولى سميت به لتوقف
الثانية عليها والجزاء الجملة الثانية سميت به لترتبها على الاولى بترتب الجزاء على العمل والمركب من الجملتين
تسمى شرطية تغليبا وقد جاء ان غير عاملة حملا على لو نحو قراءة فاما ترين بسكون الياء وفتح
النون وقيل يعمل لو عليه فيجزم وحيثما ولا يجزم الا مع ما وهي فيه كافة عن الاضافة لتصيير مبهمة
فناسب ان الشرطية المحتملة للوجود والعدم في الابهام وتحسين تضمنها اياها واين بجزم
بها نحو فوق ايتما اينما تكونوا يدرككم الموت وبدونها نحو اين تكن اكن وما البست
بكافة بل زائدة لزيادة الابهام وذكرها بدونها للدلالة على ان الجزم معها بالطريق الاولى
وانى كلمن هذه الثلثة للمكان ومتى حينما للزمان ذكره في مغني اللبيب واذ ما
لا تعمل الا مع ما وهي كافة عن طلب الاضافة كما في حيث كما يفهم من كلام المصنف

وانما عبر بالكلمة دون الحروف لان بعضها حرف وبعضها اسم اهـ

كما في قراءة ليالف في لايلاف قريش

قوله مثل كتف فاعل يحصل